أمالي الشريف المرتضى(ت:٤٣٦هـ)_ مقاربة معجمية

الباحث

أ.م.د.أحمد كاظم عمّاش

جامعة بابل/ كلية الدراسات القرآنية

البريد الإلكتروني Email : Ahmedamash502@gmail.com

الكلمات المفتاحية: المرتضى، المعجم، معجمية، الشريف، جهود.

كيفية اقتباس البحث

عمّاش ، أحمد كاظم، أمالي الشريف المرتضى(ت:٤٣٦هـ)_ مقاربة معجمية، مجلة مركز بابل للدراسات الانسانية،٢٠٢٣،المجلد:١٣ ،العدد:١ .

هذا البحث من نوع الوصول المفتوح مرخص بموجب رخصة المشاع الإبداعي لحقوق التأليف والنشر (Creative Commons Attribution) تتيح فقط للآخرين تحميل البحث ومشاركته مع الآخرين بشرط نَسب العمل الأصلي للمؤلف، ودون القيام بأي تعديل أو استخدامه لأغراض تجارية.

مفهرسة في Indexed
IASJ

مسجلة في Registered
ROAD

Amali Al-Sharif Al-Murtada (d.: 436 AH)_ lexical approach

Ahmed Kazem Ammash
University of Babylon/College of Quranic Studies

Keywords : Al-Murtada. Lexicon. Lexical. the sheriff).

How To Cite This Article
Ammash, Ahmed Kazem, Amali Al-Sharif Al-Murtada (d.: 436 AH)_ lexical approach, Journal Of Babylon Center For Humanities Studies, Year :2023,Volume:13,Issue 1.

This is an open access article under the CC BY-NC-ND license (http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/

This work is licensed under a Creative Commons Attribution-NonCommercial-NoDerivatives 4.0 International License.

Abstract

Amaly Al-Murtada, a lexical approach

Mr. Al-Murtaza left us a group of books, most of which are suitable material for the lexical lesson, and I saw that his book (Gharar Al-Fawa'id and Durar Al-Qa'id) known as (Amali Al-Murtadha) is a prelude to a larger study that includes a census of all linguistic vocabulary in its vocabulary.

I found that he employed the lexical significance in explaining the texts that appear in his council, whether they were Qur'an, hadith, or the words of the Arabs, and this employment came from his familiarity with the dictionaries that preceded him, but he never gave them up; He was speaking from the point of view of lexical composition, deriving the word and returning it to its origin, and citing reliable texts in its statement, such as Quranic verses or the speech of Arabs of all kinds, and he depended on the word according to what the context dictates in his council, so we see him once abbreviated and again he expands a little and thirdly prolongs, these methods All three have been spotted in Alamali.

Al-Murtada's hopes are rich in diversity in the sciences of Arabic, and they have a significant impact in each of its branches. Among these sciences are lexical terms and their connotations, which reflected a great

knowledge of Al-Murtada, and these words were given great attention by scholars because of their defining the context in which they are presented, and Mr. Al-Murtada is one of the scholars who They had more attention to these words, and his writings were replete with clarification of what was obscured from them.

Al-Sayyid Al-Murtada's interest was clear in the Qur'anic expressions, the noble Prophet's hadith, and the speech of the Arabs in prose and poetry, but he did not leave us a dictionary, except that if you limited his linguistic studies to vocabulary, and the words that he explained in his many books, a glossary of hundreds of pages would come out of them, which includes thousands of words explained accurately and with meaning. Great attention is paid to it in its structure and semantics, and I have seen in the writings of Sayyid al-Murtada what constitutes a real blog that benefits scholars as they benefited from his many writings.

ملخص العربي

خلّف لنا السيد المرتضى مجموعة من المؤلفات وفي أغلبها تتوفر مادةً صالحةً للدرس المعجمي، وقد رأيت أن يكون كتابه (غرر الفوائد ودرر القلائد) المشهور بـ(أمالي المرتضى) تمهيدا لدراسة أكبر تشمل إحصاءً لجميع المفردات اللغوية في مفرداته.

فوجدت أنّه قد وظّف الدلالة المعجمية في بيان النصوص التي ترد في مجلسه، سواء أكانت قرآنا أو حديثا أو كلاما للعرب، وهذا التوظيف جاء من إلمامه بالمعاجم التي سبقته، لكنّه لم يسلم لها مطلقا؛ فكان يتحدث من منطلق التأليف المعجمي، يشتق الكلمة ويرجعها إلى أصلها، ويستشهد في بيانها بالنصوص الموثوقة، كالآيات القرآنية أو كلام العرب بأنواعه، وكان يتوقف على الكلمة بحسب ما يمليه السياق في مجلسه، لذلك نراه مرة يختصر ومرة ثانية يتوسع قليلا وثالثة يُطيل، فهذه الطرق الثلاثة تم رصدها في الأمالي.

فإنّ أمالي المرتضى غزيرة التنوع في علوم العربية، فلها بكل فرع من فروعه أثر يذكر، ومن هذه العلوم الألفاظ المعجمية ودلالاتها التي عكست معرفة كبيرة عند المرتضى، وهذه الألفاظ أولاها العلماء عناية بالغة لما لها من تحديد السياق التي تعرض فيه، والسيد المرتضى من العلماء الذين كان لهم مزيد عناية بهذه الألفاظ وكانت مؤلفاته زاخرة بإيضاح ما غمض منها. وكان اهتمام السيد المرتضى واضحاً بالألفاظ القرآنية، والحديث النبوي الشريف وكلام العرب نثراً وشعراً، ولكنه لم يخلف لنا معجمًا، إلا أنك لو حصرت دراساته اللغوية للمفردات، والألفاظ التي شرحها في مؤلفاته العديدة لجاء منها معجمٌ بمئات الصفحات يضمّ الآلاف من الألفاظ المشروحة

شرحًا دقيقًا، ومعتنى بها اعتناءً كبيراً في البناء والدلالة، وقد رأيت في مؤلفات السيد المرتضى ما يشكل مدونة حقيقية تنفع أهل العلم كما انتفعوا بمؤلفاته الكثيرة .

وكان اهتمام السيد المرتضى واضحاً في الألفاظ القرآنية، والحديث النبوي الشريف وكلام العرب نثراً وشعراً، ولكنه لم يخلف لنا معجما، إلا أنه لو حصرت دراساته اللغوية للمفردات، والألفاظ التي شرحها في مؤلفاته العديدة لجاء منها معجما بمئات الصفحات يضمّ الآلاف من الألفاظ المشروحة شرحا دقيقا، ومعتنى بها اعتناء كبيرا في البناء والدلالة، وقد رأيت في مؤلفات السيد المرتضى ما يشكل مدونة حقيقية تنفع أهل العلم كما انتفعوا بمؤلفاته الكثيرة .

المقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله ربّ العالمين، وصلّى الله على محمد خير الأنبياء والمرسلين، محمد وآله الطيبين الطاهرين.

وبعد :

فإنّ أمالي المرتضى غزيرة التنوع في علوم العربية، فلها بكل فرع من فروعه أثر يذكر، ومن هذه العلوم الألفاظ المعجمية ودلالاتها التي عكست معرفة كبيرة عند المرتضى، وهذه الألفاظ أولاها العلماء عناية بالغة لما لها من تحديد السياق التي تعرض فيه، والسيد المرتضى من العلماء الذين كان لهم مزيد عناية بهذه الألفاظ وكانت مؤلفاته زاخرة بإيضاح ما غمض منها. وكان اهتمام السيد المرتضى واضحاً بالألفاظ القرآنية، والحديث النبوي الشريف وكلام العرب نثراً وشعراً، ولكنه لم يخلف لنا معجمًا، إلا أنك لو حصرت دراساته اللغوية للمفردات، والألفاظ التي شرحها في مؤلفاته العديدة لجاء منها معجمٌ بمئات الصفحات يضمّ الآلاف من الألفاظ المشروحة شرحًا دقيقًا، ومعتنى بها اعتناءً كبيراً في البناء والدلالة، وقد رأيت في مؤلفات السيد المرتضى ما يشكل مدونة حقيقية تنفع أهل العلم كما انتفعوا بمؤلفاته الكثيرة .

خلّف لنا السيد المرتضى مجموعة من المؤلفات وهي أغلبها توفر مادةً صالحةً للدرس المعجمي، وقد رأيت أن يكون كتابه (غرر الفوائد ودرر القلائد) المشهور بـ(أمالي المرتضى) تمهيدا لدراسة أكبر تشمل إحصاءً لجميع المفردات اللغوية في مفرداته.

فوجدت أنّه قد وظّف الدلالة المعجمية في بيان النصوص التي ترد في مجلسه، سواء أكانت قرآنًا أم حديثًا أم كلاماً للعرب، وهذا التوظيف جاء من إلمامه بالمعاجم التي سبقته، لكنّه لم يسلم لها مطلقا؛ فكان يتحدث من منطلق التأليف المعجمي، يشتق الكلمة ويرجعها إلى أصلها، ويستشهد في بيانها بالنصوص الموثوقة، كالآيات القرآنية أو كلام العرب بأنواعه، وكان

يتوقف على الكلمة بحسب ما يمليه السياق في مجلسه، لذلك نراه مرة يختصر ومرة ثانية يتوسع قليلا وثالثة يُطيل، فهذه الطرائق الثلاثة تم رصدها في كتابه الأمالي.

وقد جرى تقسيم البحث على مبحثين:

المبحث الأول: مقاربة في منهج

ويتضمن :

-الأهمية المعجمية للأمالي.

-مصادر مدونة الشريف المرتضى المعجمية.

-طرائق التوظيف الدلالي المعجمي.

-السياق المعجمي.

المبحث الثاني: مقاربة في الألفاظ

ويتضمن:

-مقاربة الألفاظ المعجمية.

-مقاربة معجمية لألفاظ القرآن الكريم.

-مقاربة معجمية لألفاظ الحديث.

-مقاربة معجمية لكلام العرب.

-مقاربة معجمية لألفاظ الغريب.

وأنهيت البحث بخاتمة ذكرت فيها أهم النتائج، تليها قائمة بالمصادر.

وقد اعتمدت في كتابة البحث على المنهج الوصفي، فكان تركيزي بالدرجة الأساس على الأمالي؛ لأنّها تُغني الباحث في إظهار الجهد المبذول من السيد المرتضى، فهو أصل برأسه، يلوذُ به الباحثون، واستشهدت بمثال لكل موضوع حتى لا يطول بنا المقام، ودون القارئ الكريم كتاب الأمالي إذا أراد الاستزادة من الأمثلة، وكلٌ أملي أن أكون قد وفقت في المساهمة بإحياء تراث شاء الله أن يبقى ببقاء أهله؛ لأنّهم تدارسوا علوم القرآن الكريم وحديث النبي (صلى الله عليه وآله) وأهل بيته (عليهم السلام) .

المبحث الأول

مقاربة في منهج

الأهمية المعجمية للكتاب

كتاب الأمالي هو مجالس مختلفة ضمّت فنوناً متنوعةً، وفصولاً مختلفةً، أملاها السيد المرتضى في أزمان متعاقبة، تنقّل فيها من موضوع إلى موضوع، ومن غرض إلى آخر، ومن

Journal Of Babylon Center For Humanities Studies 2022 Volume:13 Issue : 1
(ISSN): 2227-2895 (Print) (E-ISSN):2313-0059 (Online)

هذه الموضوعات كان للغة وغريبها فسحة لا بأس بها وظّفها لبيان ما يعرض عنده في آية قرآنية كريمة، أو في حديث نبويّ شريف، أو في كلام للعرب من شعر ونثر، ومن هذا وذاك تجمعت المفردات التي تناولها معجمياً فكانت طريقته مختلفة باختلاف الأزمان التي أملاها فيها.

وقد رصد المؤرخون للغة في ذلك العصر ظاهرتين:(١)

١-ضخامة القاموس اللغوي وسعة معاني مفرداته، وذلك بما فيه من مفردات اقتبست من البيئات التي دخلتها العربية فظهرت في ألفاظها عن طريق التعريب، ثم بما جدّ من علوم إسلامية، استلزمت مصطلحات خاصة.

٢-سهولة تناول اللغة من معاجمها، إذ جرى تأليف المعجمات مبوّبة على حروف الهجاء، بعد أن كانت مبوّبة على مخارج الحروف، أو على شكل الرسائل أي ما يجمع المفردات من معنى .

فكان لهذين الظاهرتين أثر كبير في نتاج الشريف المرتضى، حتى ظهر جلياً في تفسيره للقرآن الكريم بالرأي في أغلب الأحوال، وهذا ناتج من إلمامه البالغ بمعاني المفردات القرآنية، حتى يستطيع أن يختار منها لتفسيره ما يراه ملائماً للرأي الذي ذهب إليه. (٢)

ولم يكن المرتضى فيما ينقله مجرد متابع ينقل عن علماء اللغة من دون إبداء رأي، أو اعتراض، وإنما كان يناقش ويعارض، ويرد بعض آراء العلماء كالقاسم بن سلام(ت:٢٢٣هـ) والجاحظ(ت:٢٥٥هـ) وابن قتيبة(ت:٢٧٦هـ) وابن الأنباري(ت:٣٢٨هـ).(٣)

والسيد المرتضى له طرائق في توظيف الدلالة المعجمية للألفاظ بأشكال مختلفة وأحجام متنوعة، تتنوع بين الطول والتوسط والقصر، ونلاحظ أنه في شرح هذه المفردات يعود إلى متطلبات الدلالة المعجمية، وهذه الدلالة تتمثل في حاجة بعض المفردات إلى تعريف يلم بأطراف دلالتها سواء أكانت نصاً قرآنياً أم حديثاً أم كلاماً للعرب.

ويعود الاختلاف أيضا في حجم التوظيف الدلالي المعجمي إلى حال ذلك المجلس الذي يمليه، هل لديه الوقت للإطالة في الكلام أو لا؟ ، لذلك نجد أن الدلالة مثلا في اللفظة القرآنية يطيلها مرة ويختصرها أخرى، ومثلها في الحديث وكلام العرب.

وموارد الإطالة غالباً ما تكون في موضع الإشكال والرد، والاستدلال على الرأي الذي يعاضده.

أما مفردات الشعر فكانت لها الحصة العظمى؛ لأنّ الأمالي فيها من النصوص الشعرية ما يجعلها ظاهرة يشار لها في الكتاب.

مصادر مدونة السيد المرتضى المعجمية

استقى السيد المرتضى مدونته المعجمية من مصادر كثيرة قد عيّن قسماً منها بالنص على اسم المصدر، أو اسم صاحبه، في حين أشار إلى القسم الآخر إشارة عابرة.

وتقسم هذه المصادر على أنواع مختلفة:

١-**كتب التأليف اللغوي:** ومنها المعجمات التي خصّ منها بالذكر العين للخليل (ت:١٧٥ هـ)[٤]، ومنها الكتب التي جاءت جامعة لمسائل اللغة والغريب، والنوادر لأبي زيد الأنصاري(ت: ٢١٥هـ)[٥]، وتهذيب الألفاظ وإصلاح المنطق لابن السكِّيت (ت:٢٤٤ هـ)[٦]، والبيان والتبيين للجاحظ(ت:٢٥٥هـ)[٧]، والكامل للمبرد(ت: ٢٨٥هـ)[٨]، والمجالس والفصيح لثعلب(ت:٢٩١ هـ)[٩]، وجمهرة اللغة لابن دريد(ت:٣٢١ هـ)[١٠]، والصحاح للجوهري(ت: ٣٩٣هـ).[١١]

٢-**كتب التفسير:** ومنها معاني القرآن للفراء (ت:٢٠٧هـ)[١٢]، ومجاز القرآن لأبي عبيدة(ت: ٢١٠هـ)[١٣]، وغريب الحديث لأبي عبيد القاسم بن سلام(ت:٢٢٣ هـ)[١٤]، وتأويل مشكل القرآن لابن قتيبة(ت:٢٧٦هـ). [١٥]

ولم أشر إلى مواضع هذه الكتب لأن كتاب الأمالي فيه ما يغني المتتبع، وقد ذكر السيد المرتضى جملة من الإحالات عن مصادر لم تصل إلينا، وكانت معظم هذه الإحالات عن علماء مبرّزين في العربية ضاعت كتبهم ولم تصل إلينا، منهم :أبو العباس ثعلب، وأبو بكر بن الأنباري(ت:٣٢٨هـ)، وأبو علي الفارسي(ت:٣٧٧هـ)، وعلي بن عيسى الرماني(ت:٣٨٤هـ) .[١٦]

طرائق التوظيف الدلالي المعجمي :

١-الطريقة القصيرة:

هذه الطريقة مختصرة جداً، أما لوضوحها فتكون دلالتها مختصرة، وأما أنها لا تحتاج إلى وقفة تفصيلية، نجد ذلك مثلاً فيما شرحه الشريف المرتضى من قول عمرو بن الأحمر:

مُطْلَنْفِئاً لون الحصى لونه يَحْجِرُ عنه الذر ريش زمر

- المطلنفيء: اللاصق بالأرض .
- والذر: النمل .
- والزمر: القليل .[١٧]

وظّف السيد المرتضى الطريقة القصيرة في كلمة واحدة، وكشفت عن المعنى المراد في البيت الشعري، وهذه الوظيفة الدلالية لا تحتاج إلى الإطالة فالسيد المرتضى قدّر السياق بالدلالة القصيرة .

٢-الطريقة المتوسطة:

يوظّف السيد المرتضى الدلالة المعجمية من دون إشكالات وردود، يشرح المعنى المقصود في النص لإيضاح المبتغى والمراد، مثال ذلك ما ذكره في قوله تعالى: { يَتِيمًا ذَا مَقْرَبَةٍ } (البلد : ١٥)

قال السيد المرتضى: المقربة: " يتيماً ذا قربى، من قرابة النسب والرحم "[١٨] ، ثم أعطى رأيه في اللفظة وقد تفرد به بقوله: " وقد يمكن في {مقربة}أن يكون غير مأخوذ من القرابة والقربى، بل هو من القرب، الذي هو من الخاصرة، فكأن المعنى أنّه يطعم من انطوت خاصرته ولصقت من شدة الجوع والضر؛ وهذا أعم في المعنى من الأول وأشبه بقوله {ذا متربة}؛ لأنّ كل ذلك مبالغة في وصفه بالضرّ، وليس من المبالغة في الوصف بالضرّ أن يكون قريب النسب ".[١٩]

نجد أنّ السيد المرتضى اختصر واجتهد، وكان اجتهاده معتمداً على سياق الآية، فهو ينظر إلى اللفظ بعين اللغوي والفقيه والكلامي والشاعر، وهذه الدلالة تظهر توظيف السيد المرتضى للمعجم في تفسير الآيات القرآنية الكريمة .

٣-الطريقة الطويلة:

وهذه الطريقة يذكر فيها السيد المرتضى آراء كثيرة؛ لذلك يطول فيها المقام، مثال ذلك كلمة(تثريب) في قوله تعالى((قَالَ لَا تَثْرِيبَ عَلَيْكُمُ الْيَوْمَ))(يوسف:٩٢) إذ المراد لا تثريب عليكم البتة ثم قال اليوم يغفر الله لكم فتعلق اليوم بالغفران وكان المعنى غفر الله لكم اليوم، وقد ضعّف قوم هذا الجواب من جهة أن الدعاء لا ينصب ما قبله، فأما معنى التثريب فان أبا عبيدة قال معناه لا شغب ولا معاقبة ولا إفساد، وقال الشاعر:[٢٠]

فعفوت عنهم عفوَ غيرِ مثرّب وتركتهم لعقاب يوم سرمد

وقال أبو العباس ثعلب يقال: ثرب فلان على فلان إذا عدد عليه ذنوبه، وقال بعضهم وهو ابن مسلم: التثريب مأخوذ من لفظ الثرب وهو شحم الجوف، فكأنه موضوع للمبالغة في اللوم والتعنيف والتقصي إلى أبعد غاياتها[٢١]، فكان المعنى المركزي محور الكلام، وبيّنه من آراء كثيرة، بعد ذلك انتقل إلى السياق فنراه يقول: "إن يوسف عليه السلام لما قدم توبيخهم وعدد عليهم قبيح ما فعلوه وعظيم ما ارتكبوه وهو مع ذلك يستر عنهم نفسه ولا يفصح لهم بحاله قال لهم عند تبين أمرهم (لا تثريب عليكم اليوم) أي قد انقطع عنكم توبيخي ومضى عذلي ولائمتي عند اعترافكم بالذنب[٢٢]" فوظف دلالة اللفظ المفرد ودلالته مع السياق، وهذا يبيّن المقاربة المعجمية في هذا الكتاب.

السياق المعجمي:

شرح السيد المرتضى الألفاظ باعتماده على طرق تعارف عليها اللغويون وأصحاب المعاجم ولا سيما أنّ أثر الصناعة المعجمية متجلية في جهوده المعجمية الكبيرة، ومن أهم طرائق الشرح التي جاءت في الأمالي الشرح بالسياق، ويقصد بالسياق "كلّ ما يسبق العنصر أو يليه في كلام أو نصّ، سواء أكان صوتاً أم كلمة أم جملة ".[٢٣]

ويهدف السياق في المجال المعجمي إلى تحديد معنى الكلمة في ضوء التركيب الذي تقع فيه، بتحليل العناصر اللغوية السابقة واللاحقة.

ويعد السياق المعجمي أحد أهم الوسائل المساعدة في تعريف المداخل المعجمية سواء على مستوى ضبط الدلالات السياقية، أم على مستوى تحديد التركيب النحوي .[٢٤]

وهذه الطريقة فيها الكثير من الوظائف المعجمية الأخرى غير الشرح، منها تقديم المعطيات النحوية والصرفية، والتأصيل والاشتقاق في الألفاظ، ومعلومات عن استعمال الألفاظ، وهي وظائف تساهم في تعميق القدرة اللغوية للقارئ.

وهذه الميزة التي تمتع بها السيد المرتضى جاءت من نظره للمفردات التي تمثل عنده قيمة دلالية كبيرة، فأعطى لهذه المسألة حقّها من الدراسة والتعليل والتحليل حتى غدا عمله هذا يعكس عبقريته في التعمق في أسرار العربية وسننها.

ونرى ذلك فيما ذكره في قول المتنبي:[٢٥]

أبعدْ بعدْتَ بياضاً لا بياضَ له

لأنت أسودُ في عيني من الظُلَم

فقيل فيه: إنّ قوله: "لأنت أسود في عيني" كلام تام، ثم قال:" من الظلم" أي من جملة الظلم؛ كما يقال: حُرّ من أحرار، ولئيم من لئام، أي من جملتهم، قال الشاعر:[٢٦]

وأبيضُ من ماء الحديد كأنّه

شهابٌ بدا والليلُ داجٍ عساكرُهْ

كأنّه قال: وأبيض كائن من ماء الحديد، وقوله: "من ماء الحديد" وصف لأبيض، وليس يتصل به كاتصال "من" بأفضل في قولك: هو أفضل من زيد، ولفظة "من" في بيت المتنبي مرفوعة الموضع، لأنّها وصف لأسود، وإذا أريد المفاضلة والتعجب كانت منصوبة الموضع بأسود كما تقول: زيد خير منك، فمنك في موضع نصب بخير، كأنه قال: قد خارك بخيرك، أي فضلك في الخير، وهذا التأويل المذكور في بيت المتنبي.

فأما قول المتنبي:

أبعد بعدت بياضاً لا بياض له

فالمعنى الظاهر للناس فيه أنه أراد: لا ضياء له ولا نور ولا إشراق، من حيث كان حلوله محزناً مؤذناً بتقضي الأجل؛ وهذا لعمري معنى ظاهر؛ إلّا أنه يكمن فيه معنى آخر، وهو أنّه يريد إنك بياض لا لون بعده، لأن البياض آخر ألوان الشعر، فجعل قوله: "لا بياض له" بمنزلة

قوله: لا لون بعده، وإنما سوّغ ذلك له أن البياض هو الآتي بعد السواد، فلما نفى أن يكون للشيب بياض كان نفياً لأن يكون بعده لون.[٢٧]

فالمرتضى لم يترك لفظاً من دون بيان ما فيه من معانٍ، فكان يسعى للمعنى الذي يريده صاحبه مما كان مستغلقاً على الأفهام، ليفهم القارئ مقصود النص الذي أوضح ألفاظه وحل مشاكله، فكل نظره كان بتدبر وإمعان.

وقد تنقّل السيد المرتضى بتحليل النص معتمداً السياق من بداية النص إلى نهايته، ومن الكلمة إلى الكلمات، ومن حرف إلى آخر، هدفه من ذلك بيان الدلالة في النص الذي وقع تحت وظيفة المعنى، وهو يعرض للتأويلات التي سبقته مؤيداً لها أو معارضاً، وفي نهاية المطاف يبتّ بالقول الفصل منهياً الجدل الذي يختلقه لإيضاح المعنى الذي يراه من السياق .

وقد يلجأ في بعض المواضع إلى تحكيم العقل في بيان المعنى، نرى ذلك فيما ذكره قوله تعالى:((وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَجَعَلَ النَّاسَ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ * إِلَّا مَنْ رَحِمَ رَبُّكَ وَلِذَلِكَ خَلَقَهُمْ)) إذ تحدث عن الرحمة، وذكر أن حمل الآية على الرحمة أولى من حملها على الاختلاف بدليل العقل وشهادة اللفظ، فأمّا دليل العقل فمن حيث علمنا أنه تعالى كره الاختلاف والذهاب عن الدين ونهى عنه وتوعد عليه فكيف يجوز أن يكون شائياً له ومخبراً بخلق العباد عليه، وأمّا شهادة اللفظ فلأن الرحمة أقرب الى هذه الكناية من الاختلاف وحمل اللفظ على أقرب المذكورين إليها أولى في لسان العرب.[٢٨]

المبحث الثاني

مقاربة في الألفاظ

مقاربة الألفاظ المعجمية

نهج السيد المرتضى في كتابه منهجاً خاصاً بحسب ما يمليه مجلسه، فكان يبدأ بآيٍ من القرآن الكريم " مما يغمّ تأويله على الخاصة، بله العامة، ويدور حولها السؤال، ويثار الاستشكال، وعالج تأويلها وتوجيهها، وأعانه فيما فسّر وأوّل ووجّه وفرة محفوظه من الشعر واللغة ومأثور الكلام ".[٢٩]

واختار أيضا طائفة من الأحاديث التي يختلف العلماء في تأويلها، وفسرها بالمنهج الذي عالج به تأويل آيات القرآن ، واختار كلاماً للعرب من نثر وشعر أيضاً بيّن دلالته بمنهجه الخاص.

وسأذكر الموضوعات التي وظّف السيد المرتضى الدلالة المعجمية فيها على النحو الآتي:

١ –مقاربة معجمية لألفاظ القرآن الكريم :

مجلة مركز بابل للدراسات الإنسانية ٢٠٢٣ المجلد ١٣/ العدد ١

اتسمت الأمالي بسمة واضحة، وهي أن أكثر مجالسها تبدأ بتأويل لآيات قرآنية، ودأب السيد المرتضى في بيان معانيها مستعيناً بالمعجم، فمثلاً نجده في قوله تعالى:}فلا تجعلوا لله أندادا{ (البقرة:٢٢) يذكر أنّ الند هو المِثْل والعِدْل، قال حسان بن ثابت:[٣٠]

أتهجوه ولستَ له بندٍّ فشرّكما لخيركما الفداء [٣١]

وظّف السيد المرتضى الدلالة المعجمية في بيان تأويل الآية، ثم استشهد ببيت من الشعر ليثبت هذا المعنى، وهذه طريقة المعجميين .

ومثل ذلك قوله تعالى: { حَتَّى إِذَا جَاءَ أَمْرُنَا وَفَارَ التَّنُّورُ{ (هود: ٤٠) ركّز كلامه على كلمة(التنور) ؛ لأنّ مفتاح دلالة الآية بها، وأظهر قدرته في بيان جميع الوجوه المحتملة ثم رجح ما يراه مناسباً ومنها:

١-أنه تعالى أراد بالتنور وجه الارض وأن الماء نبع وظهر على وجه الأرض وفار، هذا قول عكرمة وقال ابن عباس مثله والعرب تسمى وجه الأرض تنوراً .

٢-أن يكون المراد أن الماء نبع من أعالي الأرض وفار من الأماكن المرتفعة منها، وهذا قول قتادة، وروى عنه في قوله تعالى (فار التنور) قال ذُكِر لنا أنه أرفع الأرض وأشرفها.

٣-أن يكون المراد بـ(فار التنور) أي برز النور وظهر الضوء وتكاثفت حرارة دخول النهار وتقضّي الليل، وهذا القول يروى عن أمير المؤمنين علي (عليه السلام) .

٤-أن يكون المراد بالتنور الذى يختبز فيه على الحقيقة؛ وأنه تنور كان لآدم (عليه السلام) وقال قوم: إن التنور كان في دار نوح (عليه السلام) بعين وردة من أرض الشام، وقال آخرون: بل كان التنور في ناحية الكوفة، وقد روى عنه أنّ التنور هو تنّور الخبز الحقيقي، قاله ابن عباس والحسن ومجاهد وغيرهم.

٥-أن يكون معنى ذلك اشتد غضب الله تعالى عليهم، وحلّ وقوع نقمته بهم؛ فذكر تعالى التنور مثلاً لحضور العذاب، كما تقول العرب: قد حَمِيَ الوطيس؛ إذا اشتد بالقوم الحرب، وعظم الخطب، والوطيس: هو التنور، وتقول العرب أيضاً: قد فارت قدر القوم إذا اشتد حربهم، قال الشاعر:[٣٢]

تفورُ علينا قدرُهُم فنَديمُها ونَفْثَؤها عنّا إذا حَمْيُها غَلا

أراد بقدرهم حربهم، ومعنى نديمها: نسكّنها، ومن ذلك الحديث المروي عن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) أنه نهى عن البول في الماء الدائم؛ يعنى الساكن. ويقال قد دوّم الطائر في الهواء، إذا بسط جناحيه وسكّنهما ولم يخفق بهما، ونفثؤها، معناه نسكّنها؛ يقال: قد فثأت غضبه عني، وفثأت الحارّ بالبارد إذا كسرته به.

Journal Of Babylon Center For Humanities Studies 2022 Volume:13 Issue : 1
(ISSN): 2227-2895 (Print) (E-ISSN):2313-0059 (Online)

٦-أن يكون التنور الباب الذي يجتمع فيه ماء السفينة؛ فجعل فوران الماء منه والسفينة على الأرض علماً على ما أنذر به من إهلاك قومه، وهذا القول يُروى عن الحسن البصري.

وأولى الأقوال بالصواب قول من حمل الكلام على التنور الحقيقي؛ لأنّه الحقيقة وما سواه مجاز؛ ولأن الروايات الظاهرة تشهد له، وأضعفها وأبعدها من شهادة الأثر قول من حمل ذلك على شدة الغضب واحتداد الأمر تمثيلاً وتشبيهاً؛ لأن حمل الكلام على الحقيقة التى تعضدها الرواية أولى من حمله على المجاز والتوسع مع فقد الرواية.[٣٣]

٢ -مقاربة معجمية لألفاظ الحديث:

وهذا النوع هو الشقّ الثاني من مجالسه، يبدأه بحديث فيه من الغرابة والخلاف ما يجعل أطراف الكلام تطول في تأويله لغوياً وسياقياً، مثال ذلك: ما روي عن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أنّه نهى أن يصلي الرجل وهو زناء.

والزناء : الحاقن الذي ضاق ذرعاً ببوله، يقال: أزنأ الرجل بوله فهو يزنئه إزناءً، وزنأ بوله يزنأ زنأ، قال الأخطل:

فإذا دفعتُ إلى زناء قعرها غبراء مظلمة من الأحفارِ

يعني: ضيق القبر، ويقال: لا تأت فلاناً فإن منزله زناء، فيجوز أن يكون ضيقاً .[٣٤]

نلاحظ أنّ السيد المرتضى قد اتخذ من تأويل ألفاظ الحديث طريقة كتابة المعجم، إذ بدأ بذكر معنى الكلمة واشتقاقها، وتصاريف الفعل، واستشهد ببيت من الشعر يعضد رأيه، ويوضح للقارئ دلالة الحديث، فهو يعتمد المعنى المركزي، والكلمة المركزية في النص، ومنها ينطلق لكشف الدلالة السياقية.

وقد وظّف السيد المرتضى الدلالة المعجمية أيضاً في كلمات للرسول(صلى الله عليه وآله وسلم) في خطبة له، منها: ((من يتبع المشمعة يُشمِّع الله به)) ودلالة (المشمعة) هي: الضحك والمزاح واللعب، يقال: شَمِع الرجل يشمع شُموعا، وامرأة شموع؛ إذا كانت كثيرة المزاح والضحك، قال أبو ذؤيب يصف الحمير:[٣٥]

بقرار قيعان سقاها وابل واه فأثجم برهة لا يقلع

فلبثن حينا يعتلجن بروضة فيجد حينا في العلاج ويشمع

أراد أنّ هذا الحمار الذي وصف حاله مع الأتن، وأنّه معهن في بعض القيعان يعارك هذه الأتن.[٣٦]

ومعنى الحديث هو أنّ من كان من شأنه العبث بالناس والاستهزاء بهم، والضحك منهم أصاره الله تعالى إلى حالة يعبث به فيها، ويستهزأ منه، وهذا التوظيف الدلالي في غاية الدقة؛

لأنه يظهر براعة السيد المرتضى في توظيف الدلالة المعجمية في كلام النبي(صلى الله عليه وآله وسلم).

٣ –مقاربة معجمية لكلام العرب:

أولاً: الشعر:

كان السيد المرتضى مرهف الحس، لذا نجده ضمّن مجالسه الكثير من الأبيات الشعرية والقصائد والمقطوعات، وكان لا يمرّ على بيت إلّا ووظّف المعجم في بيان دلالته، منتقيًا الكلمات التي تستحق التوضيح، ولكثرة الشعر في الأمالي كثرت دلالات الألفاظ التي توقف عندها[٣٧]، ولهذا نجد أنّ التوظيف في الشعر يفوق بقية الموضوعات، وتمثل الألفاظ الشعرية المادة العظمى في معجمه اللغوي، مثال ذلك ما نجده من بيان للدلالة المعجمية في قول الفرزدق يصف الإبل في أبيات منها:[٣٨]

وحتى مشى الحادى البطيء يسوقها

لها بخَصٍّ دامٍ ودأيٍّ مجلّفُ

البخص: لحم الخف الذي تطأ عليه، والدأي: فقار الظهر، المجلف: المنشور.

وحتى بعثناها وما في يدٍ لها

إذا حُلّ عنها رُمّة وهي رسّفُ

الرُّمة: الحبل؛ وأراد أنّها ترسف كما يرسف المقيد، وإن لم يكن في يدها قيد

إذا ما نزلنا قاتلتْ عن ظهورها

حراجيجُ أمثال الأهلّة شُسّفُ

الحراجيج: الطوال من الإبل .

والشسّف: اليابسة من الجهد والكلال.

ومعنى قتالها للغربان أنّها إذا عرّيت ظهورها تقع الغربان عليها لتأكل دبرها، فالإبل تدافع الغربان بأفواهها عن ظهورها وذلك قتالها[٣٩].

ولم يكتف السيد المرتضى بتوظيفه للمعجم فحسب، وإنّما كان المعنى السياقي حاضراً لتكتمل صورة المعنى، وكان هذه ديدنه في مجالسه كلها، ينتقل من الدلالة المركزية إلى السياقية، وهكذا دواليك، ونكتفي بهذا المثال لأنّ الأمالي زاخرة بمصاديقها .

ثانياً: النثر :

لا تخلو الأمالي من كلام العرب النثري في عدة مواضع، إذ عرض السيد المرتضى لبيان دلالتها المعجمية أينما جاءت، ومن ذلك أننا نجده يبيّن معاني كلام أحد العرب المعمِّرين،

وهو(زهير بن جناب بن هبل)، وكان سيد قومه فأوصى بنيه فقال: "فقال يا بني، قد كبرت سنّي وبلغتُ حرساً من دهري فأحكمتني التجارب والأمور تجربة واختبار، فاحتفظوا عني ما أقول وعوه، إياكم والخوار عند المصائب، والتواكل عند النوائب، فإنّ ذلك داعية للغم، وشماتة للعدو، وسوء ظن بالرب، وإياكم أن تكونوا بالأحداث مغترين، ولها آمنين، ومنها ساخرين، فإنّه ما سَخِر قومٌ قطُّ إلا ابتلوا، ولكن توقّعوها، فإنّما الانسان في الدنيا غرض تعاوره الرماة، فمقصّر دونه ومجاوزٌ لموضعه، وواقع عن يمينه وشماله، ثم لابدّ أنّه مصيبه "[٤٠]

حرساً من دهري: يريد طويلا منه، والحرس من الدهر: الطويل، قال الراجز:

في سنبةٍ عشنا بذاك حَرْسا

السنية: المدة من الدهر .

والتواكل: أن يكل القوم أمرهم الى غيرهم، من قولهم: رجلٌ وكلٌ، إذا كان لا يكفي نفسه، ويكلُ أمره الى غيره، ويقال: رجلٌ وكلة تكلة .

والغرض: كلّ ما نصبته للرمي .

وتعاوره: تداوله.

نجد أنّ السيد المرتضى ألمّ بوظائف المعجم في هذه الكلمات؛ إذ بيّن ما هو غريب، وفصّله بأسلوب لبيب، يفهمه الخاص والعام.

وكان لأقوال النساء العربيات مكان في مجالسه، فهذا ذو الأصبع العدواني قام بتزويج بناته الأربعة وتركهن حولاً كاملاً ثم أتى الكبرى، فقال لها: " يا بنية كيف ترين زوجك؟ قالت: خير زوج، يكرم الحليلة، ويعطي الوسيلة. قال: فما مالكم؟ قالت: خير مال، الإبل نشرب ألبناها جُزْعاً– ويروى: جُرعاً بالراء غير المعجمة– ونأكل لحمانها مُزعاً وتحملنا وضعيفنا معاً؛ فقال: يا بنية زوج كريم ومال عميم.

ثم أتى الثانية، فقال: يا بنية كيف زوجك، قالت: خير زوج يكرم أهله وينسى فضله، قال: وما مالكم؟ قالت: البقر تألف الفناء وتملأ الإناء وتودك السقاء ونساء مع نساء فقال: حظيت ورضيت.

ثم أتى الثالثة، فقال: يا بنية كيف زوجك، قالت: لا سمح بذر ولا بخيل حكر، قال: فما مالكم؟ قالت: المعز، قال: وما هي؟ قالت: لوانا نولدها فطماً ونسلخها أدماً، ويروى: أدماً بالفتح لم نبغ بها نعماء، فقال: لها جذوة مغنية، ويروى جدوة.

ثم أتى الصغرى، فقال: كيف زوجك؟ قالت: شر زوج يكرم نفسه ويهين عرسه، قال: فما مالكم؟ قالت: شر مال، قال: وما هو؟ قالت: الضأن جوف لا يشبعن وهيم لا ينقعن وصم لا تسمعن وأمر مغويتهن يتبعن، فقال: أبوها أشبه أمرأ بعض بزه فمضت مثلا .

وكانت أسئلته على حالهنّ، وحال أزواجهنّ، وحال ما يملكون من المال والنعم، بعد ذلك بدأ السيد المرتضى ببيان دلالة أقوالهنّ:

ويكرم الحليلة ويعطي الوسيلة: فالحليلة هي امرأة الرجل والوسيلة الحاجة.

نشرب ألبانها جزعا: فالجزع جمع جزعة وهو الماء القليل يبقى في الإناء.

مزعاً: المزعة البقية من دسم ويقال ما له جرعة ولا مزعة.

ونأكل لحمانها مزعاً: القطعة من الشحم .

مال عميم: أي: كثير .

تودك السقاء: من الودك الذي هو الدسم .

نولّدها فطما: الفُطُم: جمع فطيم، وهو المقطوع من الرضاع.

نسلخها أدماً: فالأدم: جمع إدام، وهو الذي يؤكل.

جذوة مغنية: فالجذوة: القطعة .

جوف لا يشبعن: الجوف: جمع جوفاء، وهي العظيمة الجوف.

والهيم: العطاش .

ولا ينقعن: أي لا يروين .

وأمر مغويتهن يتبعن: لأنّ القطيع من الضأن يمر على قنطرة فتزل واحدة فتقع في الماء فيقعن كلهنّ إتباعاً لها والضأن يوصف بالبلادة.

فتأويله للجمل والكلمات يظهر تفوقاً عجيباً، ويكشف عن ذهن وقّاد، وذكاء بيّن، يجعله بمصاف أهل المعجمات، فهو استقصى الكلمات الغريبة في هذه النصوص، ثم كشف عن دلالاتها في ضوء السياق.(٤١)

مقاربة معجمية لألفاظ الغريب

كان للألفاظ المعجمية الغريبة في أمالي المرتضى حضور كبير، لأن كتاب غريب الحديث لأبي عبيد القاسم بن سلام(ت:٢٢٣ هـ) هو جزء من مصادر الأمالي، فالغريب هو:" الغامض البعيد من الفهم ، كالغريب من الناس ، وإنما هو البعيد عن الوطن المنقطع عن الأهل ، ثم إن الغريب من الكلام ، يقال به على وجهين : أحدهما أن يراد به بعيد المعنى ، غامضه ،

ولا يتناوله الفهم إلا عن بعدٍ ومعاناةِ فكرٍ ، والوجه الآخر أن يراد به كلام من بعُدت به الدار ونأى به المحل من شواذّ قبائل العرب ، فإذا وقعت إلينا الكلمة من لغاتهم استغربناها "[٤٢]

ومن ذلك قوله في كلمة(أجذم) في حديث عن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) ((من تعلم القرآن ثم نسيه لقى الله وهو أجذم))[٤٣] ، وذكر السيد المرتضى أبا عبيد القاسم بن سلام، وابن قتيبة، يقول أبو عبيد: الأجذم: مقطوع اليد[٤٤]، أما ابن قتيبة فيقول: إنّ الأجذم هو المجذوم، وإنما جاز أن يسمى المجذوم أجذم، لأنّ الجذام يقطع أعضاءه ويشذّبها، والجذم هو القطع .[٤٥]

أما السيد المرتضى فقال: " وقد أخطأ الرجلان جميعاً وذهبا عن الصواب ذهاباً بعيداً وان كان غلط ابن قتيبة أفحش وأقبح؛ لأنه علل غلطه فأخرجه إلى أغاليط كثيرة ونحن نبين معنى الخبر ثم نتكلم على ما أورداه". [٤٦]

فالسيد المرتضى خطّأ الرجلين واعتمد في توظيف الدلالة على ما يملك من حسّ لغوي معتمداً على السياق وما يملك من تأويل لكلام العرب في بيان هذا الخبر، وخلاصة قوله :" أما معنى الخبر فهو ظاهر لمن كان له أدنى معرفة بمذاهب العرب في كلامها وإنما أراد عليه الصلاة والسلام بقوله يحشر أجذم المبالغة في وصفه بالنقصان عن الكمال وفقد ما كان عليه بالقرآن من الزينة والجمال والتشبيه له بالأجذم من حسن التشبيه وعجيبه؛ لأنّ اليد من الأعضاء الشريفة التي لا يتم كثير من التصرف ولا يوصل الى كثير من المنافع إلا بها ففاقدها يفقد ما كان عليه من الكمال وتفوته المنافع والمرافق التي كان يجعل يده ذريعة الى تناولها وهذه حال ناسي القرآن ومضيعه بعد حفظه لأنه يفقد ما كان لابساً له من الجمال ومستحقاً له من الثواب وهذه عادة للعرب في كلامهم معروفة يقولون فيمن فقد ناصره ومعينه فلان بعد فلان أجدع وقد بقي بعده أجذم، وقال الفرزدق يرثي مالك بن مسمع:

تضعضع طودا وائلٍ بعد مالك

وأصبح منها معطس العزّ أجذعا

وإنما أراد المعنى الذي ذكرناه وللعرب ".[٤٧]

وتوقف المرتضى على لفظة(الفقر) في قول أمير المؤمنين (عليه السلام) إذ " قال: من أحبنا أهل البيت فليعد للفقر جلباباً أو تجفافًا"[٤٨]

أورد أبو عبيد بأن معنى (الفقر) الذي يصيب المحب لهم في الدنيا، والصحيح عنده أن الفقر يوم القيامة[٤٩]، وقد خطأه ابن قتيبة بقوله:" وجه الحديث خلاف ما قاله أبو عبيد ولم يرد إلا الفقر في الدنيا ومعنى الخبر أن من أحبنا فليصبر على التقلل من الدنيا والتقنع فيها وليأخذ نفسه بالكف عن أحوال الدنيا وأعراضها وشبه الصبر على الفقر بالتجفاف أو الجلباب لأنه يستر الفقر

كما يستر الجلباب أو التجفاف البدن قال ويشهد بصحة هذا التأويل ما روى عنه عليه السلام أنه رأى قوماً على بابه فقال يا قنبر من هؤلاء فقال له قنبر هؤلاء شيعتك فقال مالي لا أرى فيهم سيما الشيعة قال وما سيما الشيعة قال خمص البطون من الطوى ويبس الشفاه من الظمأ وعمش العيون من البكا"[٥٠]

أما المرتضى فكان له كلام آخر ينبّئنا عنه قوله "والوجهان في الخبر جميعا حسنان وإن كان الوجه الذي قاله ابن قتيبة أحسن وأنصع.. ويمكن أن يكون في الخبر وجه ثالث تشهد لصحته اللغة وهو أن أحد وجوه معنى لفظة الفقر أن يحزّ أنف البعير حتى يخلص الى العظم أو قريب منه ثم يلوى عليه حبل يذلل بذلك الصعب يقال فقره يفقره فقراً إذا فعل به ذلك وبعير مفقور وبه فقرة وكل شيء حززته وأثرت فيه فقد فقرته تفقيرا، ومنه سميت الفاقرة وقيل سيف مفقر "[٥١] نلحظ من ذلك إمكانية المرتضى في تقريب اللفظ الغريب إلى المستعمل بأدلة من واقع اللغة.

الخاتمة :

بعد هذه الجولة القصيرة مع علم الهدى الشريف المرتضى، في كتاب من كتبه، اتضح جلياً:

- أنّ السيد المرتضى قد وظّف ما يملك من جهد لغوي في تأويل الآيات الكريمة، والأخبار المروية عن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) وأهل بيته، وكلام العرب.

-أنّ طريقة السيد المرتضى تواكب أهل صناعة المعجم وكأنّه يكتب معجماً، لكن طريقته كانت تسير مع ما يمليه في مجلسه.

-كتاب الأمالي حوى جهدا معجمياً مميزاً، إذ تم رصد ما يقرب من خمسمئة لفظة معجمية.

- لم يأخذ ممن سبقه من المعجميين فحسب، وإنّما كان يجتهد معتمداً السياق، ويناقش، ويردّ، ويرفض، ويؤيّد، وهذا ما جعل علمه يظهر للعيان .

-كان يعتمد السياق اللغوي في بيان كثير من دلالات الألفاظ .

-توقف السيد المرتضى على الغريب من الألفاظ، وقرّبها إلى المستعمل بأدلة الكلام العربي الفصيح.

-ظهر في كتاب الأمالي ثلاث طرائق من حيث الحجم يتناول فيها المفردة، قصيرة ومتوسطة وطويلة .

الهوامش:

[١] ينظر: ظهر الاسلام، أحمد أمين: ٣٢٧– ٣٣٠، أدب المرتضى من سيرته آثاره، عبد الرزاق محي الدين: ٤٢ .

[٢] ينظر: أمالي السيد المرتضى ومنهجه في التفسير، د.محمد حسن محي الدين، مجلة جامعة بابل العلوم الإنسانية، المجلد٧/العدد١: ٢٠٠٢م ، ص:٣٤٠ .

[٣] ينظر: أدب المرتضى: ٤٣ .
[٤] ينظر: الأمالي: ١/ ١٤٠، ١٩٧.
[٥] ينظر: الأمالي: ٢/ ٣٦٧، ٣/٦٦٥، ٦٧٩.
[٦] ينظر: الأمالي: ١/ ١٠٨، ١٩٣، ٢٦٠.
[٧] ينظر: الأمالي: ١/ ١٣٦، ١٤٢، ١٧٤.
[٨] ينظر: الأمالي: ١/١٠٣، ١٤٢، ١٤٦.
[٩] ينظر: الأمالي: ١/٢١٨، ٢٢٩، ٢/٣٦٠ .
[١٠] ينظر: الأمالي: ١/٢١، ٢٤، ٧١، ١٣٨.
[١١] ينظر: الأمالي: ١/ ٢٣٩، ٣١٦، ٢/٣٨٥.
[١٢] ينظر: الأمالي: ١/٥٩، ٨٠، ١٠١، ١١٣.
[١٣] ينظر: الأمالي: ١/٢٦، ٧١، ١٠٩، ١٣٩.
[١٤] ينظر: الأمالي: ١/١١، ٢١، ٢٣، ٤٢.
[١٥] ينظر: الأمالي: ١/ ٩، ١١، ١٨، ٢١.
[١٦]– ينظر: الشريف المرتضى وجهوده اللغوية والنحوية، د.سعاد كريدي الكرعاوي: ٨٠ .
[١٧] ينظر: أمالي المرتضى: ١/ ٤٣٣ .
[١٨] المصدر نفسه: ٢/ ٢٥٠ .
[١٩] المصدر نفسه .
[٢٠] ينظر: أساس البلاغة: ١/١٠٦ .
[٢١] أمالي المرتضى: ٢/٤٦٩ .
[٢٢] أمالي المرتضى:٢/٤٦٦ .
[٢٣] – معجم المصطلحات اللغوية، منير البعلبكي: ١١٩ .
[٢٤] ينظر: تقنيات التعريف في المعاجم العربية المعاصرة، حلام الجيلالي : ١٨٧ .
[٢٥] ينظر: شرح ديوان المتنبي، للواحدي، ٢٨ .
[٢٦] ينظر: الأوائل للعسكري: ٣٠٤ .
[٢٧] ينظر: أمالي المرتضى: ١/ ١١٣– ١١٤ .
[٢٨] ينظر: أمالي المرتضى: ١: ٧٧ .
[٢٩] مقدمة أمالي المرتضى: ١٧ .
[٣٠] ينظر: الشعر والشعراء، ابن قتيبة، ١/ ٢٩٨ .
[٣١] ينظر: أمالي المرتضى: ٢/١٦٤ .
[٣٢] ينظر: الجيم، للشيباني(ت:٢٠٦هـ)، ١/ ٢٤٩.
[٣٣] ينظر: أمالي المرتضى: ٢/ ١٤٨–١٤٩ .
[٣٤] – ينظر: أمالي المرتضى: ٢/ ٢٤٥ .
[٣٥] ينظر: المفضليات، المفضل الضبي (ت:١٦٨هـ): ٤٢٣ .
[٣٦] ينظر: المصدر نفسه: ١/ ٤٦٤– ٤٦٥ .
[٣٧] ينظر: أمالي السيد المرتضى ومنهجه في التفسير،ص:٣٤٠ .
[٣٨] ينظر: جمهرة أشعار العرب، أبو زيد القرشي(ت:١٧٠هـ)، ٦٩٩.
[٣٩] – ينظر: أمالي المرتضى: ١/ ٥٤٨ –٥٤٩.
[٤٠] أمالي المرتضى: ١/٢٤٣
[٤١] ينظر: أمالي المرتضى: ١/ ٢٥٥ .
[٤٢] غريب الحديث : ١ / ٧٠ – ٧١، الخطابي أحمد بن محمد ت (٣٨٨ هـ) ، تحقيق : عبد الكريم العزباوي ، دار الفكر ، دمشق ، ١٩٨٢ م.
[٤٣] مسند ابن أبي شيبة، أبو بكر بن أبي شيبة، عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن عثمان بن خواستي العبسي ٢٣٥هـ)، تح: عادل بن يوسف العزازي و أحمد بن فريد المزيدي: ٢/ ٣٢٤ .

[٤٤] ينظر: غريب الحديث، أبو عُبيد القاسم بن سلاّم بن عبد الله الهروي البغدادي (ت: ٢٢٤هـ) تح: د. محمد عبد المعيد خان: ٢٤٥/٣ .
[٤٥] – ينظر: غريب الحديث، ابن قتيبة (ت:٢٧٦)،تح: د.عبد الله الجبوري: ٥٤٠/٢ .
[٤٦] أمالي المرتضى:١/ ٣٤ .
[٤٧] – أمالي المرتضى: ٣٤/١– ٣٥ .
[٤٨] – ينظر: غريب الحديث، أبو عبيد القاسم بن سلام:
[٤٩] أمالي المرتضى: ٢٣/١.
[٥٠] أمالي المرتضى: ١/ ٢٣.
[٥١] أمالي المرتضى:٢٣/١

المصادر والمراجع

-القرآن الكريم .
-أساس البلاغة، أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري جار الله (المتوفى: ٥٣٨هـ)، تح:محمد باسل عيون السود، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤١٩ هـ – ١٩٩٨ م
-أمالي المرتضى، الشريف المرتضى، تح : محمد أبو الفضل إبراهيم، ذوي القربى، الثانية، قم، ١٤٢٨هـ.
-أمالي السيد المرتضى ومنهجه في التفسير، محمد حسن محي الدين، مجلة جامعة بابل/ العلوم الإنسانية، المجلد ٧/ العدد١ : ٢٠٠٢م .
-الأوائل، أبو هلال الحسن بن عبد الله بن سهل بن سعيد بن يحيى بن مهران العسكري (ت: نحو ٣٩٥هـ)، دار البشير، طنطا، الأولى، ١٤٠٨ هـ.
-جمهرة أشعار العرب، أبو زيد محمد بن أبي الخطاب القرشي (المتوفى: ١٧٠هـ)، حققه وضبطه وزاد في شرحه: علي محمد البجادي، نهضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع .
-الجيم، أبو عمرو إسحاق بن مرّار الشيباني بالولاء (المتوفى: ٢٠٦هـ)،تح: إبراهيم الأبياري، محمد خلف أحمد، الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية، القاهرة، ١٣٩٤ هـ – ١٩٧٤ م.
- تقنيات التعريف في المعاجم العربية المعاصرة، حلام الجيلالي، اتحاد الكتاب العرب، دمشق– سوريا، ١٩٩٩م.
-شرح ديوان المتنبي، أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن علي الواحدي النيسابوري، الشافعي (المتوفى: ٤٦٨هـ)، دار المعارف، الثانية.
-الشريف المرتضى وجهوده اللغوية والتحوية، د.سعاد كريدي الكرعاوي، تموز للطباعة، دمشق، ٢٠١٢م .
-الشعر والشعراء، أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (ت: ٢٧٦هـ)، دار الحديث، القاهرة، ١٤٢٣ هـ
-ظهر الإسلام، أحمد أمين، كلمات عربية للطباعة والنشر، مصر، ٢٠١٣م .
-غريب الحديث، أبو عُبيد القاسم بن سلاّم بن عبد الله الهروي البغدادي (ت: ٢٢٤هـ) تح: د. محمد عبد المعيد خان، مطبعة دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد– الدكن، الأولى، ١٣٨٤هـ ١٩٦٤ م.
-غريب الحديث، أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (ت: ٢٧٦هـ) تح: د. عبد الله الجبوري، مطبعة العاني – بغداد، الأولى، ١٣٩٧ م.
-غريب الحديث ، الخطابي أحمد بن محمد ت (٣٨٨ هـ) ، تحقيق : عبد الكريم العزباوي ، دار الفكر ، دمشق ، ١٩٨٢ م.
-معجم المصطلحات اللغوية، منير البعلبكي، دار العلم للملايين، بيروت، ١٩٩٠ م .
-المفضليات، المفضل بن محمد بن يعلى بن سالم الضبي (المتوفى: نحو ١٦٨هـ)، تحقيق وشرح: أحمد محمد شاكر و عبد السلام محمد هارون، دار المعارف – القاهرة، الطبعة: السادسة.

-Sources and references

-The Holy Quran.

-The Basis of Eloquence, Abu al-Qasim Mahmoud bin Amr bin Ahmad, al-Zamakhshari Jarallah (deceased: 538 AH), edited by: Muhammad Basil Oyoun al-Soud, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut - Lebanon, Edition: First, 1419 AH - 1998 AD

--Amali Al-Murtada, Al-Sharif Al-Murtada, edited by: Muhammad Abu Al-Fadl Ibrahim, Dhu Al-Qurabi, Al-Thaniya, Qom, 1428 AH.
--The hopes of Al-Sayyid Al-Murtada and his approach to interpretation, Muhammad Hassan Mohiuddin, Journal of the University of Babylon / Human Sciences, Volume 7 / Number 1: 2002 AD.
--Al-Awael, Abu Hilal Al-Hassan bin Abdullah bin Sahl bin Saeed bin Yahya bin Mahran Al-Askari (d.: about 395 AH), Dar Al-Bashir, Tanta, Al-Oula, 1408 AH.
--Jamharat Poetry of the Arabs, Abu Zaid Muhammad bin Abi Al-Khattab Al-Qurashi (deceased: 170 AH), edited, edited and added in his explanation: Ali Muhammad Al-Bajadi, Nahdlat Misr for Printing, Publishing and Distribution.
--Al-Jim, Abu Amr Ishaq bin Marar Al-Shaibani, with loyalty (deceased: 206 AH), edited by: Ibrahim Al-Abyari, Muhammad Khalaf Ahmed, General Authority for Amiri Printing Affairs, Cairo, 1394 AH - 1974 AD.
-Identification Techniques in Contemporary Arabic Dictionaries, Hallam Al-Jilali, Arab Writers Union, Damascus-Syria, 1999.
--Explanation of the Diwan of Al-Mutanabi, Abu Al-Hassan Ali bin Ahmed bin Muhammad bin Ali Al-Wahidi Al-Nisaburi, Al-Shafi'i (deceased: 468 AH), Dar Al-Maarif, the second.
--Al-Sharif Al-Murtada and his linguistic and transformative efforts, Dr. Suad Kreidi Al-Karawi, July for printing, Damascus, 2012 AD.
-Poetry and poets, Abu Muhammad Abdullah bin Muslim bin Qutayba al-Dinuri (d.: 276 AH), Dar al-Hadith, Cairo, 1423 AH.
-The Dawn of Islam, Ahmed Amin, Arabic Words for Printing and Publishing, Egypt, 2013 AD.
-Ghareeb Al-Hadith, Abu Ubaid Al-Qasim Bin Salam Bin Abdullah Al-Harawi Al-Baghdadi (T.: 224 AH) Edited by: Dr. Muhammad Abd al-Mu'id Khan, The Ottoman Encyclopedia Press, Hyderabad - Deccan, First, 1384 AH 1964 AD.
-Ghareeb Al-Hadith, Abu Muhammad Abdullah Bin Muslim Bin Qutayba Al-Dinori (T.: 276 AH) Edited by: Dr. Abdullah Al-Jubouri, Al-Ani Press - Baghdad, the first, 1397 AD.
-Ghareeb Al-Hadith, Al-Khattabi Ahmed bin Muhammad T (388 AH), investigation: Abdul Karim Al-Azbawi, Dar Al-Fikr, Damascus, 1982 AD.
-A Dictionary of Linguistic Terms, Mounir Al-Baalbaki, Dar Al-Ilm for Millions, Beirut, 1990 AD.
-- Al-Mufaddaliyyat, Al-Mufaddaliyat bin Muhammad bin Ya`la bin Salem Al-Dhabi (deceased: around 168 AH), investigation and explanation: Ahmed Muhammad Shaker and Abd al-Salam Muhammad Harun, Dar Al-Maarif - Cairo, Edition: Sixth.